نادي الشارقة للصقارين
SHARJAH FALCONERS CLUB

مَقيضْ الصُّقور
فِي مَوْسِمِ الصَّيْفِ

ما هو المَقيِضْ؟

هو الدورة التي يقوم من خلالها الصقر باستبدال ريشه القديم، لينمو مكانه الريش الجديد، وتبدأ هذه الدورة من بداية شهر مارس كل عام، وتنتهي بنهاية شهر سبتمبر.

وسيمت بهذا الاسم نظراً لمرور هذه الدورة بموسم الصيف، الذي يسمى في دولة الإمارات العربية المتحدة (بموسم القيض).

ما أنواع ريش الصقور؟ وما وظائف كل نوع منها؟

الريش:

هو الغطاء الخارجي لأجسام الصقور، ويتكون بشكل أساسي من مادة الكيراتين، وله عدة وظائف من أهمها: أنه يعزل الصقور عن المياه، وعن درجات الحرارة المنخفضة، بالإضافة إلى حماية جسم الصقور، كما تستخدمه بعض أنواع الصقور للتمويه ضد المفترسين أو المفترسات، وأحياناً كوسيلة للاتصال البصري، وبالرغم من أن وزن الريش خفيف جداً، إلا أنه أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من وزن الهيكل العظمي للصقر .

ريش الجناح والذيل:

يتألف جناح الصقر من (٢٢) ريشة، منها (١٠) ريشات تدعى بالابتدائية، وتقع على الجهة الخارجية للجناح، و(١٢) ريشة تدعى بالثانوية، وتقع على الجهة الداخلية للجناح، أما الذيل فيتكون من (١٢) ريشة فقط.

تصميم الريش:

يمتاز ريش الصقور بوجود اختلافات فيما بينه من حيث الطول، والشكل، فعلى سبيل المثال: يختلف طول

وشكل كل ريشة من جناح وذيل الصقور عن بقية الريش، فنلاحظ بأنه يكون طويلاً، ونحيفاً، وشبه مستقيم عند أطراف الجناح (الريش الابتدائي)، ويبدأ بالاختلاف كلما اتجهنا باتجاه الريش الثانوي القريب من جسم الصقر، في حين يكون قصيراً ونحيفاً ومائلاً في ريش طرفي الذيل، ويبدأ بالاختلاف تدريجياً حتى يصبح أكثر قصراً وعرضاً، وشبه مستقيم كما هو في الريش الذي يقع في منتصف الذيل، والذي يسمى (العمود).

ويمكن القول: إن ديناميكية الطيران المثالية التي تمتلكها الصقور توعز إلى هذه الاختلافات العديدة، فهي تؤدي بجملتها إلى تمكين الصقر من التحكم بسرعة طيرانه، وارتفاعه، ودورانه، وقابليته على التوقف وغيرها من المميزات الرائعة الأخرى.

تركيب الريشة:

تتكون الريشة من النصل (وهو العمود القوي المجوف والطويل في وسط الريشة)، وينطلق من جانبيه مئات الخيوط الدقيقة المتشابكة مع بعضها البعض، ويتفرع منها رويشات صغيرة، ثم ينشأ منها شعيرات أكثر صغراً وظيفتها الأساسية أنها تقوي من تماسك الرويشات الأكبر حجماً منها، وهذا بالتالي يعطي التركيب القوي للريش نتيجة لهذا التداخل المتين (الحياكة المتداخلة لأجزاء الريشة) لهذه الخيوط بعضها ببعض.

أنواع وأسماء الريش

من عادة الصقور وغريزتها أنها تحافظ على ريشها من تنظيف، و حذف، و إزالة الأوساخ وتعديل الريش فمعظم الصقور لا تهد وريشها غير مكتمل، و تخاف و تتحاشى العراك مع الفريسة، وخاصة إذا ريشه الطويلة أو الموس في مرحله النمو، وبعض الصقور لا تبالي ولا تخاف ولا تهتم.

أسماء ريش جناح الصقر

الريش الكبير = 7 ريشات وتسمى - الكبار أو السناد أو ريش السبق أو الطوايل

الريشة الأولى:

الموس وهي أول ريشة في الصقر، وتعتبر من أهم الريش، فهي عمد الريش وقفله كله ويلعب الموس دوراً أساسياً في تثبيت الصقر، والتحكم في الفريسة أو الدفاع عن نفسه،

ومدة طلوع الريشة إلى مرحله الاكتمال أو الصكوك حوالي شهرين تقريبا وهي أقصر طولا من الطويلة.

الريشة الثانية:

الطويلة أو النايفة ومدة طلوع الريشة إلى مرحلة الإكتمال أو الصكوك حوالي شهرين تقريباً وهى أطول ريشة في الصقور في جميع الجوارح.

الريشة الثالثة:

ويسمونها الرديفة مع أن كل ريشه لها رديفة، مدة طلوع الريشة إلى مرحلة الاكتمال أو الصكوك حوالي شهر وعشرين يوماً تقريباً، وهي أقل من الطويلة وأكبر من الموس.

الريشة الرابعة:

الرابعة ومده طلوع الريشة إلى مرحله الاكتمال أو الصكوك حوالي شهر وعشرين يوما تقريبا وهي اقل طولا من الثالثة

الريشة الخامسة:

ومدة طلوع الريشة إلى مرحله الاكتمال أو الصكوك حوالي شهر ونصف تقريباً، وهي أقل طولاً من الرابعة.

الريشة السادسة:

ومدة طلوع الريشة إلى مرحلة الاكتمال أو الصكوك حوالي شهر ونصف تقريبا، وهي أقل طولا من الخامسة.

الريشة السابعة:

ومدة طلوع الريشة إلى مرحلة الاكتمال أو الصكوك حوالي شهر ونصف تقريباً، وهي أقل طولاً من السادسة.

الريش الثانوي إلى نهاية الجناح،

وتسمى - الخناجر أو الغواطي أو الضواغط أو الصعود- أو الدواغر ومدة طلوع الريشة إلى مرحله الاكتمال أو الصكوك حوالي شهر تقريبا، كما أن طولهم موحد تقريباً.

ريش الزغب:

وهو ريش الفرخ الصغير الذي لم يظهر به الريش وعادة ما يكون لون الريش أبيض اللون وعند اكتمال نمو الصقر يظهر ريشه الأصلي، ويسمى ريش الحرام لأن في هذه الفترة لا يقدر على الطيران.

أما ريش الظهر والصدر وباقي جسم الصقر: يسمى النجير أو التبن ويشمل سائر بقيه ريش الصقر.

أهمية ريش الصقر

الريش الناعم:

وهو الريش الذي يكون ملامس للجلد، وهو عدة طبقات من الريش، يوفر الدفء والحرارة للصقر ويحميه من البرد.

ريش سيقان رجل الصقر:

ويسمى الشلايل ومفرده شليل، وإذا كثر الريش يسمى (السراويل) ويقال الصقر مسرول، مع أن كلمه مسرول تطلق على الحمام وهي توفر الدفء والحرارة للصقر وتزيد جماله. وهذا يدل أنه يعيش في الأماكن الباردة.

الخنجر أو الوسادة:

وهو ريش يساعد الصقر على تخفيف سرعته، وهو يعمل عمل فرامل الجناح.

كثير من الأقوال و المقالات تقول أن الريش ريش الخناجر أو الغواطي أو الضواغط أو الصعود، أو الدواغر لا أهمية لها بالنسبة للصقر فهذا الكلام غير صحيح لأن كل ريشة من ريش الصقر لها أهميتها ولها دورها وفعاليتها سواء كان الريش صغيراً أو كبيراً.

أمثلة حول أهمية ريش الصقر:

مثال-1

الموس مهم جداً، حيث لو افترض أنه غير موجود فسوف تكون الريشة الطويلة في خطر لأنها بدون عمد أو سند يسندها في الجهة المقابلة من جهة الموس، وسوف يقوم الصقر بالاعتماد على الطويلة طيلة الوقت فما يعرضها للكسر أو الالتواء أو السقوط وباقي الريش على نفس الطريقة والأسلوب.

مثال-2

في حال عدم وجود الريشة الطويلة، فإن ريشة الموس ستكون معرضة للخطر، سواء بالسقوط أو بالتكسر، ويُعدّ السقوط هو الاحتمال الأرجح

مثال-3

لو افترضنا أن الريش الصغير الملامس للجلد غير موجود، كيف تصبح حالة الصقر؟ سوف يكون معرض للبرد أو لحرارة (الشمس) وسوف يتضرر أو يهلك.

لون ريش الصقر:

يسمى لون ريش الصدر (الدق) وأما الريش الذي يقع على ظهر الصقر ويتميز بنقط فيسمى (الثريا) .

الحذف ويسمى الطرح حيث يقوم الصقر بحذف الريش في كل سنة حسب حالة الصقر الصحية، فالصقر يمارس القنص طيلة موسم الشتاء ويتعرض لحالات ومواقف مما يتحتم عليه تجديد ريشه، حسب القدرة الإلهية التي وهبها الله لهذه الطيور، وإن حذف الصقر لريشه يجدد دمه ولياقته، ويعتمد حذف الريش على

- حالة الصقر الصحية
- تنوع طعامه
- خلوه من الأمراض
- المكان الذي يوجد فيه والرعاية الدائمة
- النظافة ونفسية الصقر وطباعه

و الأصح أو الأرجح أن الريشة لها عمر وتنتهي أثناء فترة المقيض.

ماذا يحصل للصقور في موسم المقيض؟

تبدأ الصقور باستبدال الريش القديم بعد تساقطه، وتبدأ هذه العملية بالتسلسل وبالترتيب الثابت، إذ أن الصقور لديها جناحان من الريش، ولهذا الريش نوعان، ريش ابتدائي عدده 10 وريش، وثانوي عدده 12، أما الذيل فالصقور لديها ريش وعدده 12.

العوامل التي تؤثر على فترة المقيض أو الموعد الزمني؟

هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر على عامل الزمن أثناء فترة المقيض، ليس فقط الحجم نذكر منها:

1- جودة وصحة الغذاء المقدم للصقر.

2- طول فترة تعرض الصقر للإضاءة.

3- شدة الإضاءة.

4- درجة الحرارة.

5- تأثير الهرمونات.

6- الإجهاد الذي يتعرض له الصقر خلال فترة المقيض.

7- تعرض الصقر للإصابة بالأمراض كالطفيليات (الديدان).

8- بعض الأدوية التي تؤخر فترة استبدال الريش.

ويجدر بالذكر أنه من المهم إدارة غرف المقيض بشكل منظم، وذلك من خلال مراقبة صحة الصقور بشكل دوري، مع تقديم أنواع مختلفة من الأغذية المتوازنة الصحية، إضافة إلى إعطاء الفيتامينات، والأحماض الأمينية، كما يجب تأمين البيئة المناسبة للصقور، والمتمثلة بتوفير الحرارة، والإضاءة، والرطوبة الجيدة، إضافة إلى الهدوء، وعدم تعريض الصقر لأي إجهاد، حيث ستنعكس المشاكل التي يتعرض لها الصقر خلال موسم المقيض على نوعية الريش الجديد،

وبالتالي على قدرة وقابلية الصقر على الطيران خلال موسم الصيد القادم

الفحوصات التي يجب اتباعها قبل إدخال الصقور غرف المقيض:

من الضروري فحص الصقور قبل إدخالها إلى غرف المقيض، وبعد إكمالها فترة المقيض، للتأكد من سلامتها، وعدم إصابتها بأي أمراض يمكن لها أن تؤثر على كل من عملية المقيض وقدرتها على الطيران والصيد.

إن إصابة الصقر بأي مرض قد يؤدي إلى اضطراب أو تأخر في عملية استبدال الريش، أو نمو نوع الريش الرديء سواء من ناحية القوة أو اللون.

وأهم هذه الفحوصات التي يجب أن تجرى على الصقور:

1- **فحص البراز:** (الذرق)

يتم فيه تشخيص وجود أي طفيليات.

2- **فحص المنظار :**

للتأكد من خلو الجهاز الهضمي من أي إصابة.

3- **فحص الدم:**

يعطي هذا الفحص صورة مبدئية عن وظائف الجسم الحيوية.

4- **فحص الأشعة :**

للتأكد من صحة العظام، وخلو الصقر من أي كدمات،

أو رضوض، أو إصابته بكريات الرصاص.

5- **فحص الإنفلونزا:**

للتأكد من خلو الصقر من هذه الإصابة الفيروسية.

6- **تقليم المنقار والمخالب:**

لتقليل احتمالية إصابة باطن القدم بجروح نتيجة طول المخلب، حيث تساهم بعض المكملات الغذائية، والفيتامينات المعطاة للصقر على زيادة طول المنقار، والمخالب بشكل أسرع.

الاضطرابات والمخاطر التي تتعرض لها الصقور أثناء فترة المقيض:

تعتبر فترة المقيض مرحلة بالغة الأهمية في حياة الصقور، إذ أن عملية تبديل الريش تعتبر بمثابة صيانة كاملة، وتجديد لريش الصقر، لهذا لابد من الاعتناء جيداً بالصقور أثناء فترة المقيض، وتجنب إصابة الصقور لأي أمراض، أو مشاكل غذائية، أو إجهاد أثناء هذه المرحلة، كي نضمن عملية متكاملة ونمو ريش جديد عالي الجودة يساعد الصقر طيلة العام .

من أهم المخاطر التي تتعرض لها الصقور أثناء هذه الفترة هي:

١- استخدام الأدوية:

يؤدي استخدام بعض الأدوية إلى خلل واضطراب في عملية تبديل الريش، ونمو الريش الجديد، ومن هذه الأدوية:

- مركبات الستروييد.
- مضادات الديدان (الفيفيدازول).
- مضادات الكوكسيديا (الأمبروليوم).
- المضادات الحيوية (الماربوفلوكساسين).

٢- استخدام هرمونات الغدة الدرقية:

قد يتوجه البعض لاستخدام هذه الأنواع من الأدوية، لتسريع عملية تبديل الريش، إلا أن استخدامها بكميات مضاعفة، ولفترات طويلة قد يؤدي إلى مشاكل عديدة، كعدم انتظام عملية تبديل الريش، ويمكن ملاحظة ذلك في موسم المقيض الثاني، وخاصةً في صقور الشاهين ، حيث تبدأ الصقور بحذف أكثر من ريشة واحدة في نفس الوقت، وبشكل غير منتظم، وفي كِلا الجناحين، ونمو ريش رديء النوعية، وتغير لونه ليصبح أكثر بياضاً أو أن يكون قوامه ضعيف البنية، وذو نصل غير مستقيم، وخلل في مستوى الهرمونات، يؤدي إلى اضطراب في عملية الهضم، وكذلك ضعف، أو فقدان الشهية للطعام، أوانخفاض شديد في الوزن إضافةً إلى خفقان في القلب.

٣- الإصابة بالطفيليات الخارجية:

تصاب الصقور بهذه الطفيليات نتيجة خلل في المدهنة، أو مشاكل متعلقة بنظافة غرفة المقيض.

٤- ظهور علامات الإجهاد على الريش

(خطوط عرضية ومستقيمة وشفافة)

ويسمي بعض الصقّارة هذه الأعراض بأثار الغضب والقلق وتنتج عن:

- سوء التغذية.
- الإصابة بالأمراض.
- الإصابة بالطفيليات الداخلية.

أهمية العناية بغرف المقيض للصقور:

تحتاج فترة المقيض إلى عناية خاصة، ويُنصح الصقارون بتجهيز غرف للمقيض تحتوي على مساحات جيدة للتهوية، وتهيئة البيئة المناسبة، وتكرار تعقيمها لتفادي المشكلات الصحية مثل الالتهابات.

كما يجب الاستعداد لهذه الفترة من خلال توفير بيئة هادئة للصقر، وكذلك توفير نظام غذائي غني بالبروتينات، والفيتامينات لدعم نمو الريش الجديد، وإيقاف نشاط الصيد والتدريب أثناء فترة المقيض.

وكذلك توفير حماية أفضل من الطقس الحار، من خلال توفير غرف ذات تهوية جيدة، ووحدات تبريد وفق درجات حرارة متوسطة، وإضاءة مناسبة.

كما يجب أن تكون غرف المقيض ذات ارتفاع مناسب، وأرضيات رملية، وكذلك وجود أجهزة التعقيم، وغيرها من الاحتياجات التي ترفع جودة المقيض من حيث الصحة والسلامة.

وكذلك أن تتمتع غرف المقيض بالهدوء، بعيداً عن الضوضاء، والأصوات، للحفاظ على هدوء الصقور، وعدم

توترها، بالإضافة إلى عدم تعرض الغرف لأي أدخنة، أو روائح حرائق، أو غبار، أو غيرها من العوامل الجوية التي من الممكن أن تؤثر على صحة الصقور أثناء هذه الفترة.

أهمية العناية بغرف المقيض للصقور:

تحتاج فترة المقيض إلى عناية خاصة، ويُنصح الصقارين بتجهيز غرف للمقيض تحتوي على مساحات جيدة للتهوية، وتهيئة البيئة المناسبة، وتكرار تعقيمها لتفادي المشكلات الصحية مثل الالتهابات.

كما يجب الاستعداد لهذه الفترة من خلال توفير بيئة هادئة للصقر، وكذلك توفير نظام غذائي غني بالبروتينات، والفيتامينات لدعم نمو الريش الجديد، وإيقاف نشاط الصيد والتدريب أثناء فترة المقيض.

وكذلك توفير حماية أفضل من الطقس الحار، من خلال توفير غرف ذات تهوية جيدة، ووحدات تبريد وفق درجات حرارة متوسطة، وإضاءة مناسبة.

كما يجب أن تكون غرف المقيض ذات ارتفاع مناسب، وأرضيات رملية، وكذلك وجود أجهزة التعقيم، وغيرها من الاحتياجات التي ترفع جودة المقيض من حيث الصحة والسلامة.

وكذلك أن تتمتع غرف المقيض بالهدوء، بعيداً عن الضوضاء، والأصوات، للحفاظ على هدوء الصقور، وعدم توترها، بالإضافة إلى عدم تعرض الغرف لأي أدخنة، أو روائح حرائق، أو غبار، أو غيرها من العوامل الجوية التي من الممكن أن تؤثر على صحة الصقور أثناء هذه الفترة.

أهم الشروط الواجب توافرها في غرف المقيض كالتالي:

- أن تكون الغرف واسعة، وتتلاءم مع عدد الصقور، وعدد المواكر وأماكنها.
- أن تدخل الشمس لغرف المقيض، ولا سيما خلال الفترة الصباحية التي يمكن للصقور الاستفادة منها، وليس خلال فترة الظهيرة، حيث أن الشمس خلال الفترة الصباحية تكون مفيدة ونافعة للصقور.
- أن تكون الغرف ذات تهوية مناسبة بما يضمن صحة وسلامة الصقور.

- الحرص على نظافة الغرف، واستخدام وسائل الصحة، والسلامة، والبيئة في معدات نظافة الغرف.
- وجود عدد كافٍ من العمال بما يتناسب مع عدد الصقور.
- وجود أجهزة التبريد، و(مصادر كهرباء بديلة مثل المولدات الكهربائية) في حال وجود أي عطل في هذه الأجهزة أو انقطاع الكهرباء.
- أن تكون الحوائط مناسبة، وآمنة داخل غرف المقيض، بحيث لا تسبب أي ضرر على ريش الصقور.
- الحرص على استخدام موقع مناسب للمقيض، بعيداً عن الضوضاء، والمؤثرات الخارجية.
- توفر الإجراءات المناسبة قبل دخول غرف المقيض، على أن تكون هذه الإجراءات واضحة عند المداخل، والتأكد من تطبيقها.
- توفر أجهزة مراقبة، وكاميرات داخل غرف المقيض لمتابعة أي حدث طارئ.

معايير الاستدامة في المقيض:

تتمثل في استخدام نهج مستدام في المحافظة على مقيض الصقور، من خلال عدة عوامل يمكن اتباعها كي تصبح هذه الأماكن أكثر استدامة للمستقبل، ونذكر منها:

- استخدام الطاقة البديلة في غرف المقيض، ولو بشكل تدريجي.
- ترشيد استهلاك الطاقة في المقيض، من الكهرباء، والماء، واستخدام الأجهزة الموفرة للطاقة.
- تطبيق معايير الصحة، والسلامة، والبيئة، من خلال الأدوات، والأجهزة المستخدمة داخل غرف المقيض.
- التخلص من النفايات، والمخلفات بطريقة آمنة، ومستدامة.
- وجود أماكن خاصة لتحضير طعام الصقور، وطريقة اطعامها.
- مرونة المقيض، ومدى الاستفادة منه طوال العام.

العوامل التي تؤثر على الصقور في المقيض ؟

- عدم تعريض الصقر لدرجات الحرارة العالية في موسم المقيض، وتهوية الحجر تهوية جيدة.
- عدم تعريض الصقر لتيارات الهواء البارد المفاجئة والمباشرة خصوصا بعد فترات التعب والاجهاد في موسم القنص.
- عزل الصقر الذي يظهر عليه أعراض المرض عن باقي الصقور السليمة.
- العناية بالصقور من قبل شخص مختص، وإذا قام بالعناية بأحد الصقور المريضة لا يقوم بالعناية بباقي الصقور.
- غسل اليدين جيدا لعدم نقل العدوى بين الصقور.

الأمراض التي تتعرض لها الصقور أثناء فترة المقيض .

ما هي الأمراض التي تتعرض لها الصقور أثناء فترة المقيض؟ وطرق الوقاية

■ التهاب الرئتين :

إن مرض التهاب الرئتين معروف لدي مربي الصقور في الخليج العربي باسم - رداد البطن أو رداد الجوف - وهو من الأمراض الفتاكة بالصقور حيث يصيب نسبة كبيرة منها نتيجة للظروف البيئية غير الصحية التي تعيش فيها الصقور، خصوصا خلال فترة القيض كذلك نتيجة لتعدد انواع الجراثيم المسببة للمرض، وبالرغم من أن موقع الإصابة وشدتها تختلف من حالة إلى أخرى إلا أنه يعطي أعراضاً متشابهة في الغالب فأعراضه بمقاييس مربي الصقور ليست بأكثر من زيادة في معدل التنفس وعمقه، والتي يسمونها (النهتة) إضافة إلى تلون فضلات الصقر المرش بلون أخضر فاتح مائل إلى الزرقة في حين أن أعراضه الحقيقة وفي المراحل الأولى من المرض والتي قد لا ينتبه إليها الصقار تتمثل في فقدان الشهية، أو انقطاع تام عن الأكل بشكل مفاجئ، أو تقيؤ الصقر المصاب بالمرض بعد فترة وجيزة من تناول الطعام وقد تصاحب هذه الأعراض ظهور إفرازات مخاطية من فتحتي المنخرين إضافة إلى حدوث تغير واضح على وجه الصقر، إذا ما دقق الصقار ملاحظته ولفترة أطول مما اعتاد عليه خلال موسم القيض.

أما الاصابات الشديدة والتي تمر عليها فترة قد تتجاوز الخمسة أيام مثل هذه الإصابات، وخاصة إذا ما قد بدأت أعراض الزيادة في معدل التنفس (النهتة) يكون علاجها صعباً وذلك لأن الجرثوم أو المرض قد تمكن من جسم الصقر وتكاثر وانتشر به وتسبب في تكوين إفرازات قيحية وتترسب في أجزاء من الرئتين والأكياس الهوائية فتحتل هذه الأجزاء مما يسبب توقفها عن أداء وظيفتها وبالتالي إضعاف مقدرة الجهاز التنفسي ومضايقة تنفس الصقر وقتله.

إن من الأسباب الاساسية لهذا المرض ارتفاع درجة الحرارة، وزيادة الغبار في حجر المقيض، وعدم تهوية هذه الحجر بشكل سليم، وهذا ما يسبب ضعف مقاومة جهاز الصقر التنفسي، وخصوصا الرئتين مما يجعلها عرضة للإصابة بالجراثيم المختلفة التي تسبب المرض، والتي تشمل انواع من البكتيريا والفطريات.

■ مرض القلاع أو القرحة:

إن أسباب الاصابة بالقلاع أو القرحة في أجزاء الفم او اللسان، أو الحوصلة هي تناول الصقر لاي طعام ملوث أصلا بجراثيم المرض، أو نتيجة تلوث ناجم عن اختلاط الطعام بفضلات الصقر في الأرض أو بملامسته أرجل الصقر الملوثة.

هنالك انواع عديدة من الجراثيم المرضية التي تسبب مرض القلاع أو القرحة منها بكتيريا وفطريات وديدان مجهرية لا ترى بالعين المجردة، وفي حال معرفة السبب الحقيقي وبعد إجراء الفحص المختبري لعينات من الصقر المصاب يمكن إعطاء العلاج اللازم من المضادات الحيوية، وبعض الحبوب المضادة للقلاع والقرحة الذي يكون في معظم الحالات ناجحا وشافيا إذا ما تم في أوقات مبكرة، أما الحاجة للعلاج الجراحي لمثل هذه الحالات فهذا أمر متوقف على تقدير الطبيب المختص ولكن في معظم الحالات الشديدة يكون العلاج الجراحي غير مضمون النتائج، نظراً لما يخلفه من أثار مؤلمة على الصقر وعدم إمكانية الصقر استخدام فمه، أو بقية أجزاء الجهاز الهضمي المصاب في تناول الطعام وهضمه.

■ تقيؤ الطعام :

يتم علاج معظم حالات تقيؤ الطعام من خلال إعطاء السوائل والأملاح لتعويض الفقدان الحاصل فيهما نتيجة الإسهال مع تقديم كميات قليلة من الطعام في حالة رغبة الصقر في الأكل، ثم زيادة الكمية بالتدريج، ويفضل تقديم اللحوم سهلة الهضم، كلحم طائر السلوى (الفري).

■ وفي حالة استمرار الصقر بالتقيؤ فهنا يجب إحضار الصقر إلى المستشفى البيطري، لتشخيص المسبب ولتقديم العلاج المناسب، ولإيقاف التقيؤ يمكن إعطاء مضاد التقيؤ قبل الطعام بنصف ساعة.

الكابيليريا (ديدان الفرسة)

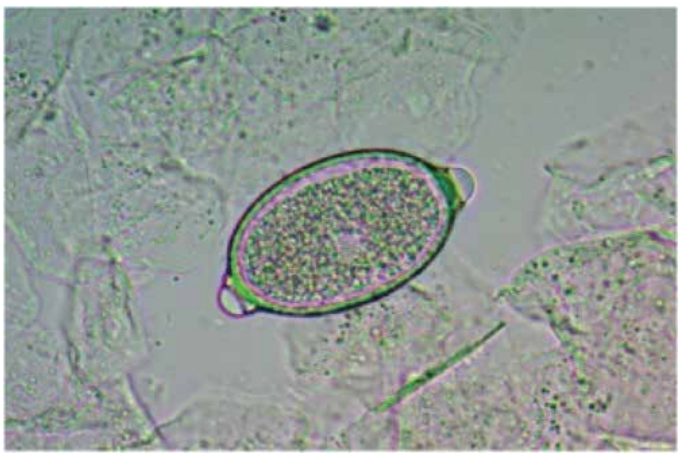

الكابيليريا: وتعرف أيضاً بديدان الفرسة لدى الصقاره، وهي طفيليات داخلية يتراوح طولها بين (1 - 5) سم، تؤدي الإصابة بها إلى تكوين أغشية بيضاء في المريء والحوصلة (الفرسة)، تتواجد هذه الطفيليات في تجويف الفم والبلعوم والمريء والأمعاء وقد تتشابه أعراضها مع أمراض أخرى مثل القلاع والإصابات الفطرية للفرسة وأمراض نقص التغذية كنقص فيتامين (أ).

ويعتبر المناخ الرطب والمعتدل الأنسب لبقاء بيض هذه الطفيليات في حالتها الممرضة، كما تلعب ديدان الأرض دوراً مهماً في نقل الإصابة إلى الصقور السليمة.

طرق انتقال المرض:

- بشكل مباشر عن طريق التهام الصقور لديدان الأرض الحاملة للإصابة.
- الأدوات الملوثة ببراز الصقور (الدس , الوكر , أواني شرب الماء، أواني تحضير الطعام، وغيرها من الأدوات) والتي تحتوي على بيض هذه الطفيليات.

الأعراض المرضية:

1. تأخر عملية هضم الطعام (تصريف الطعام).
2. يلاحظ على الصقر المصاب لفظه للطعام المقدم له كما يقوم بتقطيعه وتمزيقه إلى قطع صغيرة ورميها بدون أن يأكلها.

3. انخفاض في الوزن.
4. فقدان الشهية للطعام.
5. ضعف قدرة الصقر على الطيران أو فقدانها في حالات الإصابة الشديدة.
6. صعوبة في التوازن أثناء الهبوط على الأرض وعدم القدرة على الطيران باعتدال.
7. يلاحظ على الصقر المصاب لفظه للطعام المقدم له كما يقوم بتقطيعه وتمزيقه إلى قطع صغيرة ورميها بدون أن يأكلها.

طرق تشخيص المرض:

التشخيص المجهري المباشر لبراز الصقر المصاب، حيث يمتاز بيض هذه الديدان بشكله البيضوي وسطحه المنقط وبوجود بروز على جانبيه.

بيضة طفيليات الكابيليريا (ديدان الفرسة) كما تظهر عند فحص عينة براز (محط) بواسطة المجهر الضوئي.

الوقاية والسيطرة:

- فحص الصقور بشكل دوري وينصح بأن يكون هنالك فحصين في كل سنة حيث يجرى الفحص الأول بعد الانتهاء من موسم الصيد أما الفحص الثاني فيتم بعد الانتهاء من موسم المقيض.
- التحكم بغرف تربية ومقيض الصقور من خلال منع وصول الحشرات وديدان الأرض والحلزون التي يمكن أن تنقل الإصابة للصقور.
- الحرص على عدم تلوث الأدوات المستخدمة للصقور السليمة ببراز الصقور والطيور المصابة.

العلاج:

يمكن علاج ديدان الفرسة بإعطاء مضادات الطفيليات كالفينبندازول والآيفرمكتين والموكسيدكتين وغيرها من الأدوية.

ديدان الرئة :

طفيليات داخلية يمكن أن يصل طولها إلى ما يقارب (20) سم، تصيب هذه الديدان الصقور كالجير والحر والشاهين إضافةً إلى العقاب والنسور والبوم، وتعتبر الإصابة بهذا النوع من الديدان من الإصابات الشائعة في الصقور التي غالباً ما تصيب أكياسها الهوائية، ويعتقد بأن الخنفساء تلعب دوراً فعالاً في نقل الإصابة بديدان الرئة عند ابتلاعها من قبل الصقور.

طرق انتقال الإصابة بديدان الرئة:

- التهام الصقور للخنفساء الحاملة لهذا الطفيلي - الديدان
- الأدوات الملوثة ببراز الصقور أو الطيور المصابة والذي غالباً ما يحتوي على بيض هذه الطفيليات.

الأعراض المرضية:

- صعوبة في التنفس.
- ضعف قابلية الصقر على الطيران.
- عدم تحمل الصقر للإجهاد.
- فقدان القدرة على الطيران لمسافات طويلة.
- عُطاس وسعال في بعض الأحيان.

وقد تتشابه الأعراض المرضية لديدان الرئة مع أمراض أخرى هي:

- داء الرشاشيات (الرداد)
- التهاب الأكياس الهوائية
- الالتهابات الرئوية

طرق تشخيص المرض:

- الأعراض المرضية الظاهرة على الصقر المصاب.
- التشخيص المجهري المباشر لبراز (محط) الصقر.
- عن طريق المنظار الاستكشافي.

العلاج:

هنالك العديد من الأدوية المضادة للطفيليات التي تستخدم لعلاج هذا النواع من الديدان ومن أهمها الآيفرمكتين والدورامكتين والموكسيدكتين

علماً بأنه يمكن إزالة الديدان البالغة بعد (3 - 5) أيام من إعطاء الجرعة الأولى من العلاج وذلك باستخدام المنظار, إلا أن البعض ينصح بعدم استخدام هذه الطريقة وذلك للأسباب التالية:

- تحلل الديدان وامتصاصها من قبل جسم الصقر بعد مرور أسابيع قليلة من أعطاء العلاج.
- في بعض الحالات تكون الديدان مغطاة بأعداد كبيرة من الأوعية الدموية التي من الممكن أن تتضرر خلال عملية إزالة الديدان مما يتسبب بحدوث نزيف داخلي.

الوقاية والسيطرة:

- التأكد من سلامة الطيور المستخدمة في تغذية الصقور.
- مكافحة الحشرات الناقلة لديدان الرئة (كالخنفساء مثلاً) في غرف ومناطق تربية ومقيض الصقور.
- الحرص على عدم تلوث أدوات الصقور السليمة ببراز الصقور المصابة.
- فحص براز الصقور باستمرار للتأكد من عدم إصابتها.

السومار:

السومار: هو التهاب جلدي يصيب أسفل القدم في الطيور عموماً , ويكثر حصوله في الصقور , وتختلف حدته وشدته تبعاً للعامل المسبب وطول فترة الإصابة.

وترتفع عدد حالات الإصابة بالسومار في الصقور الأسيرة التي تربى لأغراض الصيد كالشاهين والحر والجير أكثر مما هي عليه في الصقور الطليقة في البرية.

أهم العوامل المساعدة على إصابة الصقور بالسومار:

التوقف لفترات طويلة عن تدريب الصقر وهذا يسبب قلة وصول الدم لأنسجة راحة القدم وبالتالي موتها.

تواجد المسببات المرضية للسومار في أسفل القدم حيث أن بعضها قد يتواجد في براز الطيور والبعض الآخر موجود في التربة.

سوء التغذية , ونقصد بها تغذية الصقور على لحوم فقيرة بالمواد الغذائية الضرورية وعدم إعطاء الفيتامينات بشكل دوري.

التعرض للجفاف وتشقق الجلد نتيجة العطش أو الجوع أو بسبب إصابة مرضية.

إصابة إحدى الساقين بكسر أو جرح أو التهاب في المفاصل مما يسبب ألم عند الوقوف على القدم المصابة فيضطر الصقر إلى الوقوف على الساق السليمة فيزداد الضغط عليها نتيجة وزن الجسم.

نمو المخالب وعدم تقصيرها والتي قد تؤدي إلى:

الارتكاز على وسط أسفل القدم وليس على الأصابع.

التسبب بجرح أسفل القدم عند الإمساك بالطعام فيكون الجرح عرضة لدخول الإصابات البكتيرية أو الفطرية.

استخدام أوكار ذات أسطح غير جيدة كأن تكون صلبة أو تحتوي على نتوءات حادة كالمسامير.

استخدام أدوات ملوثة وغير نظيفة كالأوكار والدس مما يعرض أسفل قدم الصقر إلى التلوث بالبكتريا والفطريات التي توجد على الأدوات.

تعرض أسفل القدم إلى كدمات أو خدوش أو جروح نتيجة لمسك التلواح خلال التدريب أو مسك الفرائس بقوة , إضافةً إلى الارتطام بالأرض خلال موسم الصيد والتدريب.

زيادة وزن الصقر وخاصةً خلال موسم المقيض.

عدم التعرض لضوء الشمس بشكل كافي خلال موسم المقيض.

أنواع السومار:

يمكن تقسيم السومار إلى خمسة أنواع تبعاً لشدة الحالة المرضية والأعراض المرضية الظاهرة على الصقر المصاب، علماً بأن هذه الأعراض المرضية قد تختلف باختلاف البيئة التي يعيش فيها الصقر كالرطوبة والحرارة والتغذية والأدوات المستخدمة لتربية وتدريب الصقر.

الإجراءات الواجب إتباعها في علاج حالات الإصابة بالسومار بجميع أنواعه:

تقديم أطعمة ذات نوعية جيدة مع إضافة الفيتامينات والأحماض الأمينية والمعادن الضرورية لتغذية الصقر المصاب.

استخدام أوكار تمتاز بكون سطحها مغطى بطبقة من مادة الترتان الصناعي أو المطاط أو قطعة من الجلد الناعم.

خفض وزن الصقر إلى وزنه خلال موسم التدريب والصيد.

زيادة التمارين وفترات التدريب والطيران وذلك لتنشيط الدورة الدموية وزيادة تدفق الدم الواصل للأطراف السفلية المصابة بالسومار.

علاج السومار:

- أن اختيار العلاج المناسب في حالات الإصابة بالسومار يعتمد بشكل أساسي على عوامل عدة أهمها شدة المرض وإزالة العامل المسبب وكما يلي:
- حالات السومار التي يكون فيها السطح الخارجي للجلد متضرر فقط بدون وجود التهاب (خمج): يمكن علاج هذا النوع باستخدام المراهم الطبية التي تحتوي على المضادات الحيوية , حيث يتم وضع المرهم مرتين في اليوم على منطقة الجلد المتضررة والمنطقة المحيطة بها , ويستمر في العلاج حتى يَسهُل إزالة الجلد المتقشر.
- حالات السومار التي يكون فيها كف القدم منتفخ مع عدم تكون قيح (خُرّاج) في مكان الإصابة: يتم علاج هذه الحالة بإعطاء دورة من المضادات الحيوية ومضادات الالتهاب لمدة (10) أيام ويستمر في العلاج حتى زوال الانتفاخ بشكل كامل.
- الحالات المتقدمة من السومار والتي غالباً ما تكون مصحوبة بوجود التهاب في منطقة الإصابة: علاج هذه الحالة يتم باستخدام المضادات الحيوية.
- حالات السومار المتقدمة التي تتطلب إجراء عملية جراحية لإزالة المنطقة المتضررة من القدم: يتم إعطاء المضادات الحيوية قبل عدة أيام من موعد إجراء العملية الجراحية وذلك لعلاج أي حالات التهاب , كما يمكن إعطاء مسكنات للآلام في حالة وجود ألم في القدم المصابة حيث أن إعطاء كل من المسكنات والمضادات الحيوية معاً سيعمل على تخفيف الورم والألم الذي يصيب الصقر المصاب.

غدة المدهنة :

غدة المدهنة: أو غدة الزيت أو غدة التأنق والجمال كما يسميها البعض , تتواجد هذه الغدة عند قاعدة الذيل في مُعظم أنواع الطيور باستثناء طيور الحباري والنعام وبعض أنواع الحمام والببغاء.

تفرز هذه الغدة مزيج من المواد تتوزع على جميع الريش الذي يغطي الجسم عن طريق عملية التزيين التي يقوم بها الصقر من خلال لمسه لهذه الإفرازات بواسطة منقاره ثم مسحها على الريش , أو عن طريق استحمام الصقر في الماء حيث تختلط المواد المفرزة من غدة المدهنة مع ماء الإستحمام فتغطي ريشه.

وظائف غدة المدهنة:

- تساعد إفرازاتها على بقاء كل من (الريش , المنقار , الجلد) طرياً ومرناً وجميلاً.
- تحتوي إفرازاتها على سلائف فيتامين (د) التي تتحول عند تعرضها لأشعة الشمس إلى الشكل الفعال لفيتامين (د) فيستفاد منها الصقر عند بلعه مع الماء الذي يستحم فيه.
- تساعد الغدة على إفراز الماء الغير ضروري للجسم.
- تلعب إفرازاتها دوراً مهماً كمضادات للبكتريا والفطريات والطفيليات الخارجية كالقمل.
- وعلى ضوء الدور الفعال لهذه الغدة فعليه يجب فحص الغدة بشكل لدورها في طرق تشخيص المرض والانتباه إلى شكلها وحجمها وإفرازاتها الخارجية.

وتتعرض غدة المدهنة إلى العديد من الأمراض نتيجة لعدة أسباب منها:

- نقص فيتامين (أ) وذلك نتيجة التغذية السيئة.
- التهاب أو إصابة الغدة (إصابات بكتيرية أو فطرية) والتي غالباً ما تحدث نتيجة لجرح خارجي.
- تقرن بعض الخلايا داخل الغدة والتي تعمل كسدادة تسد فتحة خروج المواد الزيتية المفروزة من الغدة.
- إصابة الغدة بسرطان أو ورم من شأنه أن يضر بوظيفة الغدة.

طرق تشخيص المرض:

- الفحص العياني بالعين المجردة للغدة وملاحظة حجمها وشكلها وإفرازاتها الخارجية ومقارنتها مع ما يشاهد على الغدة الطبيعية.
- الفحص المختبري لعينة من إفرازات الغدة وتشخيص نوع المسبب المرضي.

العلاج:

- التدليك الخارجي للغدة الدهنية لتفريغ المحتويات المتراكمة في داخلها والتي تعمل على غلق فتحتها الخارجية في مُعظم الأحيان.
- إعطاء فيتامين (أ).
- إعطاء المضادات الحيوية في حالة الإصابات البكتيرية.
- إعطاء مضادات الفطريات في حالة الإصابات الفطرية.
- تتطلب بعض الحالات كحالات الإصابة بالسرطان التدخل الجراحي لاستئصال الورم السرطاني.

النيوكاسل (الصرع) :

هو مرض فيروسي معدي سريع الانتقال يصيب مُعظم الطيور الداجنة والبرية بمختلف الأعمار وغالباً ما يسبب نفوق الطيور المصابة به, ويسمى هذا المرض بالصرع لدى الصقارين.

طرق انتقال المرض:

- الاتصال المباشر بين الصقور المصابة والسليمة.
- استخدام الطيور الحية المصابة كالحمام والدجاج والحباري وغيرها كطعام أو لتدريب الصقور عليها.
- عن طريق اليد والماء واللحوم والبراز والأدوات (الدس، الوكر، وغيرها) الملوثة بفيروس النيوكاسل.
- الصقار (اليدين , الملابس) فقد يعتني الصقار بعدة صقور منها المصاب بالمرض فيعمل على نقل الفيروس من الصقر المصاب إلى الصقر السليم.

الأعراض المرضية:

- العلامات العصبية: والتي قد تشمل التواء الرأس أو ارتعاش الرأس أو شلل الأرجل والأجنحة، وقد تحدث جميع الأعراض في الطير المصاب.
- العلامات الهضمية: ضعف أو فقدان الشهية ويصاحبها في بعض الأحيان وجود إسهال أخضر اللون وتقيؤ الطعام.
- التهاب العين، بحة في الصوت، خروج سوائل من فتحتي الأنف.
- النفوق والذي يكون المآل لمعظم حالات الإصابة بمرض النيوكاسل.

طرق تشخيص المرض:

- الأعراض المرضية.
- الفحوصات المختبرية والعزل الفيروسي للمسبب المرضي.

العلاج:

- لا يتوفر حتى الآن علاج لهذا المرض.

الوقاية والسيطرة:

- تحصين الصقور بلقاح مرض النيوكاسل بشكل سنوي.
- التأكد من سلامة وصحة الطيور المقدمة للصقور وخاصةً الحمام منها لكثرة إصابته بالمرض ولاستخدامه بشكل حي.
- فحص الصقور بشكل دوري للتأكد من سلامتها.
- فحص الصقور التي يتم شراءها قبل إدخالها إلى غرف التربية مع بقية الصقور السليمة.
- عدم وضع الصقور المصابة أو المشكوك بإصابتها بالمرض مع الصقور السليمة، بالإضافة إلى فصل جميع الأدوات المستخدمة للصقور المصابة عن الأدوات المستخدمة للصقور السليمة لضمان عدم انتقال المرض من خلالها.
- إبعاد الصقور عن مناطق وأقفاص تربية الطيور الأخرى (الحمام والدجاج والسلوى وغيرها من الطيور).
- في حالة إصابة الصقر بمرض النيوكاسل، يتم عزله بشكل كامل عن بقية الصقور وذلك بحجره في غرفة خاصة، ويفضل الاستغناء عنه وقتله.
- استخدام أدوات خاصة لكل صقر كالدس والوكر وأواني الشرب وغيرها من الأدوات.

يُفضل أن يكون هنالك شخص واحد فقط يعتني بالصقر المصاب وفي حالة عدم توفر أكثر من شخص ففي هذه الحالة يجب أخذ الحيطة عند التعامل مع الصقور المصابة والسليمة معاً حيث ينصح بتقديم الطعام للصقور السليمة أولاً ثم المصابة ثانياً بعد تغيير الدس والملابس وتعقيم اليدين وجميع الأدوات بالمطهرات.

التسمم بالرصاص:

التسمم بالرصاص: وهو من أكثر أنواع التسمم شيوعاً في الصقور ، وهناك سببان لتسمم الصقور بالرصاص وهما:

- السبب الأول: ويأتي عن طريق اصطياد الصقور بواسطة البندقية فتؤدي إلى تعرضها لإصابة غير قاتلة وبقاء الرصاص في داخل جسمها.
- السبب الثاني: ويأتي نتيجة تغذية الصقور على طيور أو قوارض مصطادة بالبندقية تحتوي على الرصاص في جسمها.

ويمكن تقسيم حالات التسمم بالرصاص إلى شكلين وهما:

1. الشكل الحاد.
2. الشكل المزمن.

ويعتمد تصنيف هذين الشكلين على العوامل التالية:

1. كمية الرصاص المتناول.
2. فترة بقاء الرصاص في الجسم.
3. نسبة الرصاص في الدم

الأعراض المرضية: قد تظهر على الطير المصاب الأعراض المرضية التالية:

الأعراض العامة:

1. ضعف وترنح وهزال الصقر المصاب بالتسمم.
2. انخفاض وزن الصقر المصاب.
3. فقدان الشهية للطعام.

الأعراض الهضمية:

1. تأخر في هضم الطعام (ركود الحوصلة).
2. إسهال (احتواء البراز على كميات كبيرة من المواد البولية)
3. إرجاع الطعام.
4. تلون البراز بلون غامق - داكن.

الأعراض العصبية:

1. عدم انتظام حركة الصقر المصاب.
2. ارتعاش، ارتجاف الرأس.
3. ميلان الرأس إلى الجانب.
4. تحرك الصقر بحركة دائرية.
5. تهدل الجناحين.
6. إصابة العين بالعمى.
7. تشنجات واختلاجات عضلية.
8. شلل في الأرجل أو الجناحين (يمكن ملاحظته في حالات التسمم الشديدة).

تشخيص المرض:

1. تتبع حالة الصقر السابقة والاستعلام عن مصدر الطعام المقدم له وطريقة اصطياده إضافة إلى الأعراض المرضية التي تظهر على الطير.
2. استخدام أشعة أكس (X-ray) للكشف عن وجود كرات الرصاص التي غالباً ما تكون متواجدة في الجهاز الهضمي (الحوصلة، المعدة، الأمعاء) أو أن تكون مستقرة في العضلات.
3. الفحوصات المختبرية وأهمها قياس نسبة الرصاص بالدم وتحليل كيمياء الدم وتحليل مكونات وخلايا الدم.

العلاج:

يعتمد علاج التسمم بالرصاص على:

- مكان تواجد الرصاصة.
- شدة الإصابة.

ففي حالات عدة يمكن إزالة الرصاصة عن طريق التدخل الجراحي إذا لم يتسبب عن الجراحة ضرر أكبر أو خطورة على حياة الطير.

أما في حالة تواجد الرصاصة في الحوصلة (الفرسة) أو المعدة فيمكن إجراء عملية غسيل لاستخراج الرصاصة.

كما يمكن تسهيل خروج الرصاص مع البراز من خلال إعطاء مواد ليفية (كالريش مثلاً) أو بإعطاء زيت البارافين.

وبشكل عام يُفضل إعطاء الجلوكوز والسوائل المغذية والفيتامينات للصقور المصابة.

كما تتوفر في المستشفيات البيطرية العديد من الادوية التي تعمل على خفض نسبة الرصاص بالدم.

العلاجات العربية القديمة

سكر النبات - الشب - الموميان - ومواد أخرى

لقد برع أجدادنا العرب في مختلف العلوم المعروفة في الازمنة القديمة ولم يتركوا من العلوم النافعة للبرش إلا وساهموا برفده بالجديد من الاكتشافات والابتكارات فتركوا بصماتهم واضحة في جميع الميادين العلم والمعرفة ومن بين العلوم كلها فان علم الطب والصيدلة قد تحقق بدون شك تقدما واسعا على ايدي اطباء وصيادلة العرب المسلمين الأوائل.

الطرق المختلفة في الكي واستخدام المواد والاعشاب الطبية المختلفة وتعود هذه المحاولات العلاجية في أصلها الي عصور قديمة وقد توارثتها الاجيال المتعاقبة.

إن الذي يجب ان ندركه دائما هو ان العلاج الصحيح لاي مرض كان يجب ان يكون مبنيا على اساس الفهم الصحيح لطبيعة المرض واسبابه الاساسية والثانوية .فاذا ما كان المرض مفهوما فهما صحيحا من قبل العلاج.

ومما تجدر الاشارة له أن الصقار العربي قديما وحديثا قد تمكن من معرفة جوانب لا باس بها عن بعض الامراض التي تصيب الصقور.

سكر النبات :

ما يزال الصقار العربي وإلى يومنا هذا يحسن استخدام (سكر النبات) يجعل الصقر يلـفظ فضلات أمعائــه، وأن سكر النبات يساعد الصقر فعلا في تخفيف بعد الحالات الإمساك وفي تحسين شكل البراز، وإعادته إلى حالته وصورته الطبيعية ولكنه في الوقت نفسه يكون سببا في زيادة إجهاد الصقر عندما تكون الأمعاء ملتهبة ويسبب فقدان الصقر الكثير من السوائل من جسمه مما يزيد سوء حالته الصحية العامة لهذا يجب وضع الماء قريب منه حتى لا ينصدم.

الشب :

اما مادة الشب فإنها ايضا شائعة الاستخدام بدرجة اقل من سكر النبات ويختلف الصقارون في اسلوب استخدامها فالبعض منهم يستخدمها بمفردها والاخر قد يستخدمها مع مواد اخرى والبعض من الصقارين يستخدموها في علاج حالات مرض (القلاع) وهي ليست علاجا حقيقا لهذا المرض ولكنها قد تخفف في بعض الاحيان من شدة الاصابة ظاهريا ولكنها لا تعالج المرض إطلاقا.

الموميان:

هناك مادة أخرى غريبة بعض الشيء تدعى (موميان) يذكر الصقارون العرب أنهم يستخدمونها في علاج حالات الاجهاد العضلي وحالات الانتهاك التي تصاب بها الصقور بعد طول السفر أو طرد الفرائس ومما يذكر عن هذه المادة أنها ذات مفعول علاجي أكيد بعد استخدامها لعدة ايام وبكميات بسيطة ولكن في الوقت نفسه يقول بعض الصقارين أن هذه المادة لم يكن لها تأثير يذكر على بعض الحالات التي وردت لغرض العلاج بعد أن استخدمها الصقارين وللفترة المطلوبة محاولين علاج صقورهم بها ويعتقد البعض أن المادة من أصل نباتي والبعض الآخر يعتقد أنها من أصل معدني والحقيقة أن مفعول هذه المادة يستحق الدراسة، إذ يذكر أنها كانت تستخدم في علاج الإبل المصابة بالإجهاد.

تغذية الصقور

نصائح في تغذية الصقور

لقد أصبح من الضروري التنويه والاهتمام بمصادر اللحوم المقدمة للصقور لما لها من تأثير على الصحة وقابلية الطيران ونوعية الريش، إضافة إلى نجاح عملية استبدال الريش خلال فترة المقيض، ولهذا يجب على الصقار مراعاة عدة أمور في استخدام اللحوم لتغذية الصقور ومنها:

1. أن تكون اللحوم ذات محتوى غذائي غني وكافٍ ليسد حاجة الجسم.
2. التأكد من صحة طريقة تخزين وتجميد الأطعمة بحيث لا يتم تجميدها لفترات طويلة لأن ذلك يُقلل من محتواها الغذائي.
3. أن تكون نظيفة وصحية وغير ملوثة بالمسببات المرضية ومن مصدر موثوق.

ولهذا يجب الاهتمام بتغذية الصقور بحيث تكون مبنية على أسس علمية صحيحة وسنأتي على ذكر بعض النصائح المهمة:

1. عدم إعطاء اللحوم المجمدة أو الباردة أو الساخنة للصقور.
2. عدم إعطاء الصقور لحوم مطبوخة مسبقاً.
3. في حالة تخزين اللحوم في المجمدة يفضل أن يتم إزالة التجميد بصورة سريعة عن طريق وضعها في وعاء ماء دافئ والسبب وراء تفضيل سرعة إزالة التجميد هو لمنع تلوث اللحم بالبكتيريا التي من الممكن أن تتلوث بها لو استغرقت وقتاً طويلاً في الماء، وهنا ننوه إلى عدم استخدام الأفران بأنواعها أو المايكرويف لتسخين أو لإزالة التجميد من اللحوم، لأنه في هذه الحالة سيحتفظ العظم الداخلي للحم بالحرارة والتي بالتالي ستؤدي إلى أضرار بليغة للجهاز الهضمي عند ابتلاع الصقر لها.
4. عدم تخزين اللحوم المجمدة لفترات تتجاوز الستة أشهر لأنها في هذه الحالة ستفقد كميات كبيرة من المواد الغذائية (الفيتامينات، الأحماض الأمينية، وغيرها) التي تحتويها وبالتالي عدم استفادة الصقر منها بشكل كامل.
5. يتجنب بعض مربي الصقور من إعطاء الدهون (الشحم) الذي تحتويه اللحوم المقدمة كأغذية للصقور وهذا غير صحيح، حيث تدخل هذه الدهون في تركيب المادة التي تعطي المظهر اللامع والجذاب للريش، وتوفير الطاقة اللازمة خلال موسم الصيد والتدريب إضافة إلى دورها في الحفاظ على حرارة الجسم خلال فصل الشتاء وفترات البرد الشديدة.

وللوصول إلى أفضل النتائج يفضل عدم إزالة جميع الدهون من اللحم وترك كميات وأن كانت قليلة ليتسنى للصقر الاستفادة من جميع المواد الغذائية المتوفرة في الطعام المقدم له.

وهناك بعض التوصيات التي يجب اتباعها عند تقديم الطعام للصقور وأهمها:

1. عدم إزالة العظام من اللحوم بشكل دائم حيث تحتوي العظام على نسب عالية من فيتامين (د) وعنصر الكالسيوم المهمين في تغذية الصقور وبناء هيكلها العظمي.
2. التأكد من عدم تقديم عظام ذات حواف حادة أو مدببة قد تؤدي إلى حدوث جروح أو ثقوب في الجهاز الهضمي (اللسان، المرئ، الحوصلة، وغيرها) للطير عند تناولها.
3. من الضروري إعطاء الفرائس مع ريشها للصقر بين حين وآخر، حيث أن الريش يعمل كمنظف (مكنسة) للجهاز الهضمي، علماً بأن معظم بقايا الريش ستخرج من جسم الصقر بعد فترة قصيرة بما يدعى (الروباجة) والبقية ستخرج مع البراز .
4. تغذية الصقر على الأعضاء الداخلية (الكبد، القلب، وغيرها) للفرائس الحية أو للأغذية المجمدة بين الحين والآخر , حيث أن لكل عضو فائدة غذائية يمكن للصقر أن يستفيد منها فمثلاً الكبد يعتبر المخزن الرئيسي لفيتامين (أ، ك).
5. عدم تقديم اللحوم الملوثة بالأوساخ والرمال، ويفضل في حالة تلوث اللحوم بالرمل نتيجة سقوطها على الأرض أو لأسباب أخرى أن يتم غسلها بشكل جيد حتى يتم إزالة الرمل بالكامل منها قبل تقديمها مرة ثانية للصقر

طريقة تحضير اللحوم المجمدة قبل تقديمها للصقور :

من الضروري الاعتناء بطريقة تحضير اللحوم المجمدة قبل تقديمها للصقور لأن الطعام الصحي الغني بالمواد الغذائية والذي يتم تحضيره بطريقة صحيحة سينعكس على صحة الصقر فيما بعد , كما يجب تقديم الطعام الطازج للصقر كلما سنحت الفرصة لذلك وعدم الاعتماد بشكل كلي على تقديم الطعام المجمد في جميع الأوقات،

وسنأتي على ذكر بعض النصائح المفيدة وهي:

1. توفير مخزن نظيف ومعقم لخزن وتجميد اللحوم فقط وأن لا يُستخدم لتجميد أو خزن أطعمة أو مواد أخرى من شأنها أن تنقل التلوث والأمراض إلى الأطعمة المخزونة لتغذية الصقور.

2. الامتناع عن وضع اللحوم المجمدة في مناطق مفتوحة أو تعريضها لأشعة الشمس أو الحرارة بعد استخراجها من المجمدة لأنها ستكون عرضه للتلوث والنمو البكتيري الذي سيؤدي فيما بعد إلى إصابة الصقر.

3. عدم إخراج وتحضير كميات كبيرة من اللحوم في وقتٍ واحد، حيث يجب حساب كميات اللحم المطلوبة بشكل دقيق تجنباً لعدم تجميد الفائض منها مرة أخرى لأن ذلك يؤدي إلى فقدان اللحم كميات كبيرة من المواد الغذائية إضافةً إلى ارتفاع احتمالية تعرضه للتلوث بالمسببات المرضية.

4. يمكن إزالة التجميد من اللحوم بطريقتين وهما:
   - بشكل سريع: وذلك بوضع اللحم المجمد في وعاء ماء دافئ.
   - بشكل بطيء وتدريجي: وذلك بوضع اللحم المجمد في الثلاجة أولاً لإزالة التجميد منه ثم بعد ذلك يوضع خارج الثلاجة لإزالة البرودة.

5. تنظيف وتعقيم الأدوات المستخدمة لتحضير وتقديم الطعام للصقور بشكل يومي قبل وبعد استخدامها.

طريقة تحضير اللحوم الطازجة

لتحضير اللحوم الطازجة والتي نقصد بها اللحوم التي تستخدم بعد الذبح بشكل مباشر، ننصح بإتباع الأساليب الصحية التالية لتحضير وتقديم الطعام للصقور وهي:

1. التأكد من مصدر اللحوم الحية المشتراة، حيث تعتبر اللحوم الملوثة بالمسببات المرضية المصدر الرئيسي لنقل الأمراض المعدية للصقور، ولهذا يجب تجنب أي مصادر غير موثوق بها.
2. التأكد من أن لحوم الطيور المقدمة للصقور قد تمت تغذيتها بشكل جيد ومتكامل لضمان احتواء أجسامها على جميع المواد الغذائية التي يحتاجها الصقر.
3. تقديم لحوم الذبائح للصقور بشكل مباشر بعد ذبحها لتجنب أي تلوث محتمل بعد الذبح.
4. في حالة استخدام الطيور الحية (وخاصةً الحمام الحي) كطعام للصقور، يفضل إزالة الرأس والرقبة والحوصلة بعد الذبح، وتجميد الحمام المذبوح لفترة أسبوعين على أقل تقدير لتقليل احتمالية الإصابة بالأمراض كمرض القلاع.
5. يفضل فحص الأعضاء الداخلية (الكبد، الرئة، الأمعاء، تجويف المعدة، وغيرها) للطيور الحية بعد ذبحها وملاحظة أي تغيرات مرضية عليها كوجود بقع على الكبد أو نقاط حمراء، أو أورام صلبة على الأمعاء، أو وجود نزف في الحوصلة، أو المعدة وغيرها، وفي حال مشاهدة أي تغيرات مرضية على الأعضاء الداخلية فهنا يجب إتلاف الذبائح بشكل مباشر

وعدم تقديمها للصقر.

بعد الفحص، إذا تم التأكد من خلو الأعضاء الداخلية من التغيرات المرضية ففي هذه الحالة يُفضَل التخلص من المعدة والأمعاء والقناة البولية في جميع الأحوال ويمكن تقديم الكبد والقلب للصقر مع بقية اللحم.

6. الامتناع عن تقديم لحوم الطيور التي تم اصطيادها بالرصاص إلى الصقور، وذلك لاحتمالية تناول الصقر لكرات الرصاص مع لحم الطيور مما تؤدي إلى تسمم الصقر بمادة الرصاص أو نفوقه في بعض الحالات التي تكون فيها نسبة التسمم مرتفعة.

العلاج:

الإضافات والمعززات الغذائية:

ويقصد بها الفيتامينات، الأحماض الأمينية، الأملاح والعناصر الغذائية الأخرى والتي يتم إضافتها إلى اللحوم أو ماء الشرب المقدم للصقور.

وبشكل عام فإن الصقر البالغ الذي لا يُستخدم لأغراض التكاثر والتفريخ لا يحتاج إلى أي إضافات غذائية في حال كون الغذاء المقدم له يتصف بأنه صحي وذو محتوى غذائي متكامل وأن يكون من مصدر موثوق، حيث أن الوجبة الغذائية الصحية المتنوعة (الفري، الحمام، الدجاج، الكبد، القلب، العظام، وغيرها) تغني الصقر السليم عن إضافة أي فيتامينات أو أحماض أمينية لطعامه، إلا في بعض الحالات ففي مواسم التناسل والتكاثر يحتاج كل من الأبوين والأفراخ إلى عنصر الكالسيوم وفيتامين (د) المهمين في تكوين قشرة البيض لدى الأنثى وبناء الجهاز العظمي للأفراخ.

الإسعافات الأولية

أساسيات الإسعافات الأولية...

من المهم قبل البدء بأية خطوة علاجية أن يتم التعرف على نوع المشكلة الصحية التي يعاني منها الصقر وهذا يعتمد بشكل أساسي على خبرة الصقار.

ويفضل في جميع الحالات تأمين مكان هادئ ودافئ ومظلم للصقر المريض تكون درجة حرارته (29° - 32°) مئوي ويمكن السيطرة على درجة الحرارة بوضع مصباح ضوئي أو وسادة حرارية كهربائية أسفل الصقر، أو على جانب القفص أو باستخدام المدافئ الحرارية وقياس درجة الحرارة بواسطة ميزان الحرارة، كما يجب وضع الصقر المريض بمفرده وعدم وضعه مع صقور أخرى وذلك لتأمين الهدوء اللازم له إضافة إلى تقييد حركة الصقور التي تعاني من صعوبة في التوازن أو المصابة بالكسور بواسطة لفها بمنشفة مع تجنب استخدام الشد القوي وفي حالات النزيف الخارجي يجب إيقاف النزف بسرعة،

أما في حالات الجفاف نتيجة الإصابة بالنزيف أو الإسهال مثلاً هنا ينبغي إعطاء السوائل للصقر كالماء والجلوكوز، وغالباً ما يلاحظ امتناع الصقور المصابة عن الأكل مما يؤدي إلى تدهور حالتها الصحية والبدنية بسرعة، لذلك يجب أرغماها على الأكل من خلال تجريعها الطعام باستخدام أنبوب التجريع بعد تقطيعه وفرمه.

كسور المخالب والمنقار:

تتعرض المخالب والمنقار للكسر لعدة أسباب منها ما يكون نتيجة التعرض لضربة خارجية أو الارتطام بالأرض أو غيرها ولعلاج هذه الحالة نقوم أولاً بتنظيف مكان الكسر من الدم في حالة النزيف ثم الضغط على مكان النزف بشكل خفيف حتى يتوقف إما إذا أستمر ففي هذه الحالة يجب تضميد المكان إذا كان الكسر في المخلب مع إحضار الصقر إلى المستشفى البيطري لإجراء اللازم في أسرع وقت ممكن.

التعرض للسع الحشرات:

قد تتعرض الصقور للسعات الحشرات (البعوض، وغيرها) بشكل مكثف في مناطق جسمها الخالية من الريش وخاصةً منطقة الرأس والأقدام والأصابع حيث يلاحظ وجود تورمات قد تكون محمرة في بعض الأحيان في مناطق اللسع. وعلاج هذه اللسعات يتم بوضع مرهم للجروح يحتوي على مضاد حيوي كما يمكن استخدام مرهم خاص بلسعات الحشرات والذي غالباً ما يحتوي على مضاد للحساسية سيعمل على خفض شدة التورم في مكان اللسعة.

الأعراض العصبية:

قد تحدث الأعراض العصبية مثل (الصرع، عدم القدرة على الوقوف، اختلاجات عصبية عضلية، وغيرها) في الصقور نتيجة لأسباب مرضية وغذائية مختلفة كالإصابة بمرض النيوكاسل (الصرع) أو نتيجة لأسباب غذائية كنقص فيتامين الثيامين (ب 1) أو الكالسيوم أو الجلوكوز أو نتيجةً لتعرض الصقر للتسمم بالرصاص أو المبيدات الكيماوية المستخدمة لمكافحة القوارض والحشرات , وعند ظهور هذه العلامات العصبية يتم لف الصقر بمنشفة بعد ضم كِلا الجناحين إلى الجسم وإرجاع الأرجل بشكل مستقيم إلى الخلف (أسفل الذيل) مع إظهار الرأس والرقبة من الأمام خارج المنشفة ليتمكن الصقر من التنفس بسهولة وإحضاره بشكل مباشر في أقرب فرصة ممكنة إلى المستشفى البيطري لإجراء الفحوصات اللازمة وتشخيص المسبب وتقديم العلاج المناسب.

الجفاف

وهو من المشاكل الشائعة بين الصقور ويمكن تقدير شدة الجفاف من خلال طي جلد القدم وملاحظة سرعة رجوعه إلى حالته الطبيعية ففي الحالات التي يعاني فيها الصقر من نقص في سوائل الجسم (الجفاف) فإن الجلد يستمر بوضعه الجديد بعد طيه لعدة ثواني وفي هذه الحالة يجب اعطاء السوائل للصقر المصاب إما عن طريق الفم أو الحقن تحت الجلد وهنالك العديد من أنواع المحاليل المستخدمة لعلاج لحالات الجفاف.

الخاتمة

يمكن القول أن فترة المقيض أحد أهم المراحل الزمنية التي تمر على حياة الصقر، ولهذا لابد من أخذ جميع الاحتياطات اللازمة للحفاظ على صحة وسلامة الصقور، ونظراً لأن نادي الشارقة للصقارين أحد أهم المؤسسات الرياضية في الدولة والتي تعنى بأهمية نشر رياضة الصقور، والتي أخذت على عاتقها مسؤولية الحفاظ على صحة الصقور كثروة وطنية أولتها الدولة أهمية ورعاية خاصة، ومن هذا المنطلق يسعى نادي الشارقة للصقارين على ضرورة نشر الوعي لدى مالكي ومربي الصقور في إمارة الشارقة بشكل خاص وفي دولـة الإمـارات العـربية المتحدة بشكل عام، ويأتي هـذا الكتيب (المقيض) نظراً لأهمية التوعية في مجال تربية الصقور وضرورة الاهتمام بمرحلة حساسة من مراحل حياة الصقور.

الملايض
FALCONS SHELTER